

## الفائق في غريب الحديث

شَجَرَهم الناس : أى شبكوهم برماحهم . قال الهذلي : ... رأيت الخيلَ  
تُشَجَرُ بالرِّمَّاحِ ... .

في شعر أبي طالب : ... حتى يُجَالِدَ كُمْ عنه وَجَاوِدَةً ... شَيْبٌ صَدِيدٌ لا  
يَذُوعَرُهُمُ الْأَسَلُ ... .

وحوح الوَحَّوْح : السيد والجمع وَحَاوِحٌ والتاء لتأنيث الجمع . قال صلى الله عليه  
 وآله وسلم لسلمة بن صخر وقد ظاهر من امرأته : أَطْعِمِمْ وَسُقِّعَاً مِنْ تَمْرٍ سَتِينِ  
مَسْكِينًا فقال : والذي بعثك بالحق لقد بتنا وَحَشَيْتُنَا مَا لَدَنَا طَعَامٌ . ويروى : والذي  
نفسى بيده ما بين طُنُجِيَّيَ المدنية أحد أحوج منى .

وحش الوَحَّشِ والمُوحِشِ : الجائع . وبات فلان وَحَشًا وجمعه أوحاش . وقال الأعشى : ...  
بات الوَحَّشِ والعَزَبَا ... .

ومنه تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ : احتفى له . أراد بطُنُجِيَّيَ المدينة : طَارَفَيْهَا ; شبه  
حَوْزَةَ المدينة بالفُسْطَاطِ وجعل لها أَطْنَابًا . معاوية رضى الله تعالى عنه رأى  
يزيد يضرب غلامًا له فقال : يا يزيد ; سوءةٌ لك تضربُ مَنْ لا يستطيعُ أَنْ يمتنعَ واللَّهِ  
لقد منعتنى القدرة من ذوى الحِنَاتِ .

وحن جمع حِنَّةٌ وهى الإحْنَةُ . وقد مرَّ الكلام فيها فى اخ . فى الحديث : إذا أردتَ أمرًا  
فتدبِّرْ عاقبته فإن كانت شرًّا فَأَنْتَهُ وَإِنْ كانت خيرا فتَوَحَّسْهُ .

وحى أى تسرَّعَ إليه ; من الوَحَاءِ ; وهو السرعة . يقال : الوَحَاءُ الوَحَاءُ .  
وسُمُّهُ وَحَى : سريع القتل . واستوحيتُهُ : استعجلتُهُ ; وتوَحَّيْتُ تَوَحَّيًّا : تسرعت .  
والهاءُ ضمير الأمر أو للسكت